

سبب الحرب هو نفسه سبب إغائها

[بمناسبة الحرب التي كانت ستقع في الخليج بين أمريكا وإيران..]

تابعت مثل الملايين بكل خشية وترقب

أزمة الحرب بين أمريكا وإيران

منذ بدايتها ، ومرورا بذروتها

حتى كادت تنتهي أخيرا (على مفيش)!

فماذا كان سببها؟

أما السبب المعلن فهو حرص أمريكا

على عدم امتلاك إيران لأسلحة ذووية

تهدد دول المنطقة ، (ومن بينها بالطبع إسرائيل)

والواقع أن هذا هو السبب الحقيقي للأزمة

وليست كل دول المنطقة

التي هبت لكي تدفع أمريكا إلى حرب طاحنة

لا تبقى ولا تذر!

لكن أمريكا عادت ففكرت ، ثم قدرت ،

حتى تبين لها أن إشعال تلك الحرب

ستكون لها تداعيات سلبية على إسرائيل نفسها

وذلك لوجود خطر شيعي يحيط بها من كل الجوانب :

فى العراق ، وسوريا ، ولبنان ،

إلى جانب الأقليات الموجودة فى السعودية ،

والإمارات ، والبحرين ،

بالإضافة إلى الحوثيين فى اليمن

دون أن يتم تجاهل الشيعة المنتشرين

فى أمريكا نفسها ، وكندا ، والعديد من الدول الأوروبية ..

وهؤلاء جميعا يؤمنون بالعقيدة الشيعية

التي تأمرهم بدفع خمس ما يكسبونه سنويا لأئمتهم ،

مع السمع في الطاعة المطلقة لتوجيهاتهم !

وهكذا حسبت أمريكا الحسبة

ووجدت أن إيقاف الحرب أفضل ☐ من إشعالها

وأن طريق المفاوضات مع الاستمرار في العقوبات

هو الطريق الأسلم ، ليس لأمريكا فقط ،

وإنما أيضا لإسرائيل .

وعموما فإن الحل ليس مستحيلا

فالمطلوب ☐ أن يقوم وسيط (محترم من كلا الطرفين)

بكتابة ☐ وثيقة ☐ بها ☐ بعض التنازلات والضمانات

يمكن أن تهدئ النفوس ،

وتنشر الأمن والسلام من جديد

على ☐ مياه الخليج التي لا تتحمل

أن ☐ تعكرها بوارج حربية ،

ولما دماء بشرية !
